يوم علمي في جامعة اليرموك

عقدت بورصة عمان بالتعاون مع قسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية محاضرة حول" **التطورات في بورصة عمان- فرص وتحديات"** بحضور عميد الكلية الدكتور محمد الطعامنة ورئيس قسم العلوم المالية والمصرفية الدكتورة ديما الربضي وعدد من أعضاء الهيئات التدريسية والإدارية وطلبة الجامعة.

حيث قدم السيد نادر عازر المدير التنفيذي للبورصة محاضرة استعرض فيها التطورات التشريعية والتقنية والكمية التي شهدتها بورصة عمان خلال السنوات الأخيرة والتحديات التي تواجه صناعة الأوراق المالية ودور مؤسسات سوق رأس المال في توفير بيئة جاذبة للاستثمار خاصة في ظل انفتاح الاقتصاد الوطني على الاستثمار الخارجي. موضحاً بأن بورصة عمان قد بدأت بتطبيق خطة استراتيجية للسنوات الثلاث المقبلة (2016-2018) حيث تضمنت مجموعة من الأهداف الإستراتيجية منها: تعزيز البيئة الاستثمارية في البورصة، وتعزيز البيئة التشريعية والفنية للبورصة، وتعزيز حضور البورصة على المستويين الإقليمي والدولي، تنمية الوعي الاستثماري بالأوراق المالية، تطوير العمل في البورصة وتحقيق التميز المؤسسي، وبين عازر إلى أن هناك عددا من المشاريع يجري العمل على تنفيذها، ستطبق بورصة عمان نسخة جديدة من نظام التداول الإلكتروني (Optiq) ونظام الإفصاح الإلكتروني (XBRL) .

وأضاف أن بورصة عمان تسعى إلى التحول إلى شركة مساهمة عامة مملوكة للحكومة ثم طرح نسبة من اسهمها للاكتتاب العام مستقبلاً، إلى جانب معالجة أضرار الهيكلة على البورصة وزيادة كفاءتها للاستثمار والمستثمرين.إن تغيير الوضع القانوني لبورصة عمان يوفر للبورصة مرونة اكثر ويساهم في تنويع خدماتها ومخرجاتها و إبرام اتفاقيات محلية و دولية مع مختلف البورصات. وبالتالي، سيتم تعزيز كفاءة البورصة و زيادة سيولتها و قدرتها في جذب استثمارات جديدة.

وأوضح عازر أن بورصة عمان تأثرت كغيرها من البورصات في المنطقة والعالم بالظروف الخارجية والأزمات الإقليمية والدولية، حيث تأثر الوضع الاقتصادي للمملكة بشكل عام وأداء البورصة بشكل خاص بتلك الظروف. وعلى الرغم من تلك الظروف السائدة في المنطقة الإ أنها تعتبر نقطة جذب للمستثمرين العرب و الأجانب، حيث تعتبر الاستثمارات الأجنبية بالبورصة الأردنية شهادة ثقة بالاقتصاد الوطني وسوق راس المال الأردني، اضافة لكونها من أكثر البورصات العربية انفتاحاً، حيث تسمح لغير الأردنيين بالاستثمار بالأسهم الأردنية بدون قيود أو شروط.

على هامش هذا اللقاء أجاب عازر على أسئلة واستفسارات الحضور، وأوعز إلى المعنيين بترتيب زيارات ميدانية لطلبة الجامعة لزيارة البورصة للوقوف على الواقع العملي وحضور عمليات التداول اليومية. ومما يذكر بأن هذه االيوم العلمي قد لاقى إقبالاً كبيراً من قبل الطلاب والمهتمين.